

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات في سورة النساء التي تتكون من حذف المسند إليه إما حذف الفاعل، أو نائب الفاعل، أو المبتدأ، أو إسم كان وأخواتها، أو إسم إن وأخواتها، أو المفعول الأول من ظن وأخواتها، أو المفعول الثاني من أرى وأخواتها. تجدها في ٥١ آيات، هي: ١، ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٩١، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٣، ١٥٧، ١٥٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٧٠، ١٧١. وأما مصادر هذه البيانات الأولى فهي الآية ١٧٦-١ من سورة النساء على وجه التحديد. ومصادر الثناوية هي أساسية القرآن والكتب التي فيها بحوث تتعلق بهذا البحث منها جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، البلاغة فنونها وأفناها، النحو الراقي، صفة التفاسير، وغير ما كتبها في المراجع.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة الآية ١٧٦-١ من سورة النساء باهتمام عميق التي تتكون من حذف المسند إليه عدة مرات لتسخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر أو النواحي المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من حذف المسند إليه في تلك السورة.

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المسند إليه في سورة النساء ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن صورة حذف المسند إليه وأغراض حذفه في سورة النساء التي ترتبط ارتباطاً مع أسئلة البحث.
٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن صورة حذف المسند إليه وأغراض حذفه في سورة النساء (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية خصوصا في سورة النساء، والآيات فيه التي تتكون من حذف المسند إليه.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن المسند إليه في سورة النساء (التي تم جمعها وتحليلها) بالأية التي تتكون من حذف المسند إليه في نفس السورة.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن صورة حذف المسند إليه وأغراض حذفه (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، وتوضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتقرير مصادرها، وجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنتهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.^١

^١ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩), hal: ٧-٢٢٥